معوقات دمج ذوي الإعاقة الحركية في حصص التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية

د. جاسر حسني مطلق العنانزه

1437 هـ 2015م

مستخلص البحث باللغة العربية.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات دمج ذوي الإعاقة الحركية في حصص التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظات الشمال "اربد، عجلون، جرش"، وذلك من خلال استطلاع وجهة نظر عينة من معلمي التربية الرياضية في المدارس التابعة لمديريات التربية في تلك المدارس بلغت (153) معلما ومعلمة. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء الاستبانة حيث تكون في صورتها النهائية من (22) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: (المعوقات التنظيمية، والمعوقات الاجتماعية والمعوقات البدنية). وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها على أفراد العينة حيث أظهرت النتائج أن معوقات الدمج كانت عالية على جميع الأبعاد والأداة ككل. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجالات الأداة تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي باستثناء مجال المعوقات البدينة. ووجود فروق تعزى لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرة الأعلى. وخلصت الدراسة إلى وضع مجموعة من التوصيات.

Abstract.

Complications of including physically challenged students in physical education class from the physical educator's point of view

The aim of the study is to identify the complications of including physical challenged students in physical education class from the physical educators point of view in Jordan northern governorates (Arbid، Ajlon، Jersh). The researcher used a questioner to conclude the point of view of 153physical educators. The questioner consisted of 22 items divided into three axes (organizational obstacles، social obstacles، and physical obstacles). The results of the questioner showed that physical educators understudy considered

physical challenged students in physical education class in all axes as well as the absence of significant statistical differences in gender، scientific qualification. The results also showed that there are differences due to experience in favor of the ones who are more experience.

Keywords: Involvement، Physical disability، Physical education.

- **المقدمة:**

يعتبر الاهتمام بذوي الإعاقة الحركية ورعايتهم وتقبلهم من الموضوعات الحديثة إذ تعود البدايات العملية المنظمة له إلى النصف الثاني من هذا القرن، حيث عاني ذوي الإعاقة الحركية في السابق من انعدام الفرص التعليمية لهم باعتبارهم طلاب غير عاديين، وبالتالي سعت المدرسة الى تعليميهم مع الاخذ بعين الاعتبار المحافظة على سلامتهم من خلال عزلهم عن الطلبة العاديين الأمر الذي حال دون استفادة هذه الشريحة من الطلبة من الفرص التعليمية التي تقدمها المدرسة.

وبعد تغير الدور التقليدي للمدرسة من مؤسسة للتعليم إلى مؤسسة تهدف إلى تحقيق التوازن الشامل في شخصية المتعلم من النواحي المعرفية والمهارية، أصبح ذوي الإعاقة الحركية يحضون باهتمام المدرسة الحديثة استناداً إلى الدور الاجتماعي للمدرسة والذي يقوم على أساس الاهتمام بالفرد ضمن المجموعة التي ينتمي إليها، وتعليمه متطلبات العيش الكريم بها، وهذا مما ساعد على ظهور الاتجاه المسمى " التأهيل المعتمد على المجتمع المحلي (:2-77).

من جهته أشار كل من(14:208-210) إلى أن المؤسسات التعليمية أصبحت تعتمد النشاط البدني أساساً لدمج ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين، لأن فوائد النشاط البدني مهمة لجميع الأطفال، بمن فيهم المعوقين حركياً من خلال توفير الفرص لهم للمشاركة في برامج اللياقة البدنية والنشاط، سواء لقضاء وقت الفراغ والترفيه، أو المنافسة.

ومن جهته أوضح (5 :29-28) أن الأنظمة والتشريعات تفرض على معلم التربية البدنية إشراك الطلبة المعاقين حركياً في حصص التربية الرياضية؛ لذا فإن معلم التربية البدنية مطالب بتوفير الأنشطة البدنية الملائمة لهم، وكذلك توفير الاتجاهات الإيجابية نحو الطالب المعاق حركياً لمساعدته على الاندماج مع الطلبة العاديين في مجتمعة المدرسي.

إلا أنه ورغم أهمية النشاط الرياضي في دمج ذوي الإعاقة الحركية، فإن العديد من الدراسات (5-28 :29) أشارت إلى وجود العديد من الصعوبات في دمج ذوي الإعاقة الحركية في حصص الرياضة. لذا جاءت هذه

الدراسة للكشف عن ابرز معوقات دمج ذوي الإعاقة الحركية في حصص التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في المدرسة الأردنية.

- **مشكلة الدراسة:**

لعل من أبرز مهام الأنشطة الرياضة أنها تساعد الفرد على ممارسة أدواره بشكل ايجابي داخل المجتمع كما أنها تعد عاملاً مساعداً في عمليات الدمج الاجتماعي، وينعكس ممارسة النشاط الرياضي على القدرة الحركية والفسيولوجية، مما يسهم في إعطاء الشخص المعاق قدراً لأبأس به من الثقة بالنفس فالمعاق الذي يثق في نفسه يصبح عضواً فعالاً في المجتمع، إذ يعد النشاط البدني وسيلة للتخلص من عقدة الشعور بالنقص وتنمية الثقة بالنفس. إلا أن الاهتمام بذوي الإعاقة الحركية في حصص التربية الرياضية لازال دون المستوى المطلوب على نحو ما أشارت إليه دراسة (77:1) ودراسة (501:4) حيث أشارت تلك الدراسات أن دمج ذوي الإعاقة الحركي في النشاط الرياضي لازال دون المستوى المطلوب، لذا فقد تحددت مشكلة هذه الدراسة بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

- **السؤال الأول:** ما معوقات دمج ذوي الإعاقة الحركية في حصص التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية؟
- **السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) في معوقات دمج ذوي الإعاقة الحركية في حصص التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة في التدريس؟

- **أهداف الدراسة:**

سعت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على الاختلافات بين أفراد العينة في المعوقات تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.
2. الكشف عن معوقات دمج ذوي الإعاقة الحركية في حصص التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية.

- **أهمية الدراسة:**

من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في إفادة القطاعات الآتية:

1. الإدارة المدرسية من خلال الكشف عن معوقات دمج ذوي الإعاقة الحركية من اجل العمل على التغلب عليها. وتوفير الاحتياجات الضرورية الخاصة بتلك الفئة.

2. الباحثون: حيث تتيح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين والمختصين لإجراء دراسات مشابهه في بيئات تعليمية مختلفة.
3. صناع القرار في وزارة التربية والتعليم فتفيدهم من خلال توفير معلومات علمية المعوقات الأكاديمية أو التنظيمية أو الاجتماعية لدمج ذوي الإعاقة الحركية في حصص التربية الرياضية، وبالتالي تساعدهم على إيجاد حلول عملية لتلك المعوقات.
4. واضعوا المنهاج الخاص بالتربية الرياضية بحيث يتضمن المنهاج جزاً عن أهمية إشراك ذوي الإعاقة الحركية في حصص التربية الرياضية.

- **التعريفات الإجرائية:**

✓ **معوقات الدمج:** الصعوبات التي تواجه عملية إشراك الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في الأنشطة الرياضية التي تنظمها المدرسة سواء على مستوى حصص الرياضية أو على مستوى المسابقات التنافسية بين المدارس.أو على مستوى الأنشطة الداخلية في المدارس وتقاس من خلال استجابات أفراد العينة(معلمي التربية الرياضية) على فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

✓ **دمج المعوقين:** عملية إشراك الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في الأنشطة الرياضية التي تنظمها المدرسة سواء على مستوى حصص الرياضية أو على مستوى المسابقات التنافسية بين المدارس.

- **حدود الدراسة ومحدداتها:**

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

✓ عينة من معلمي التربية الرياضية في محافظات الشمال للعام الدراسي 2016/2015

✓ يقتصر تعميم نتائج الدراسة على الأداة التي تم استخدامها في هذه الدراسة للكشف عن معوقات دمج ذوي الإعاقة الحركية في حصص التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، وما تتمتع به من صدق وثبات، والتي هي من تطوير الباحثان.

- **الإطار النظري:**

لا شك بأن دمج ذوي الإعاقة عموما وذوي الإعاقة الحركية على وجه الخصوص يعتبر من العمليات المعقدة والتي لا تتم بشكل عشوائي بل تحتاج إلى تخطيط سليم للتأكد من نجاح البرنامج بحيث يكون مخططاً له بصورة دقيقة بسبب تباين احتياجات ذوي الإعاقة من جهة، ومدى توافر متطلبات الدمج من جهة أخرى.

✓ **مفهوم الدمج لذوي الإعاقة الحركية:**

على الرغم من كثرة البحوث والدراسات التي تناولت مفهوم الدمج عموما ودمج ذوي الإعاقة الحركية على وجهة الخصوص، إلا أن هذا المفهوم لا يزال غير واضح لدى الكثير من الباحثين بسبب تعدد أنواع الإعاقات من جهة، واختلافات الاحتياجات والمتطلبات التي ينبغي على المؤسسات تهيئتها لضمان نجاح عملية الدمج من جهة أخرى (361:9)

ويقصد بالدمج: عملية إشراك ذوي الاعاقة الحركية في الخدمات والأنشطة التي توفرها المؤسسات التربوية في الفصل الدراسي العادي (495:3). أما منصور وعواد(8–312) فيعرفا الدمج بأنه " عملية إشراك الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع اقرأنهم العاديين في بيئة تعليمة محفزة بما يتناسب مع قدراتهم وإمكاناته"

✓ **أهمية الدمج لذوي الإعاقة الحركية:**

يسهم النشاط البدني في تنمية الكفاءات الحركية وتحسين الأداء الوظيفي للأطراف بشكل عام، كما يسهم النشاط الرياضي في التخفيف من حدة الضغوط النفسية التي يتعرض لها ذوي الإعاقة الحركية ويساعدهم اكتساب خبرات وأنماط سلوكية إيجابية (83:9).

وتشير عودة (39:7) إلى أن دمج ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين يسهم في تحقيق ذاته ويزيد دافعيته للتعلم ويساهم بشكل فعال في علاج المشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية لدى المعاقين.

أما (210:14–208) فيؤكد أن دمج ذوي الإعاقة الحركية في حصص التربية الرياضية يسهم في تحسين مستويات اللياقة البدنية، وانخفاض معدلات السمنة لديهم، كما أن ممارسة النشاط البدني بانتظام للأطفال ذوي الإعاقة الحركية يسهم في السيطرة أو إبطاء تطور المرض، وتحسين الصحة العامة والمزاج النفسي لديهم.

• الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات حول عمليات الدمج لذوي الإعاقة عموما وذوي الإعاقة الحركية على وجه الخصوص، ومن تلك الدراسات:

1. دراسة الصمادي (29:5–28) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمين التربية البدنية نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً في حصة التربية البدنية من خلال التطبيق على عينة مكونة من (192) معلما ومعلمة للمرحلة الأساسية في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى. وقد أشارت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين سلبية نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً مع الطلبة العاديين في حصة التربية الرياضية، وإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات بين المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة المعوقين حركياً في حصة التربية الرياضية ولصالح المعلمات.

2. دراسة (1058:13) والتي سعت إلى الكشف عن مدي مشاركة الأطفال ذوي الإعاقة في الأنشطة الرياضية والترفيهية تعزز الاندماج لديهم مع الطلبة العاديين، وقد أظهرت الدراسة أنه وبالرغم من أهمية النشاط الرياضي في تعزيز فرص الاندماج لدى الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في التأقلم مع الطلبة العاديين وتحسين الأداء الحركي لديهم، إلا أن هناك العديد من الصعوبات التي تحول دون تعزيز مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في الأنشطة الرياضية بسبب تخوف الأهل من المخاطر الصحية والحواجز المجتمعية التي تحول دون مشاركة ذوي الإعاقة الحركية في الأنشطة الرياضية.

3. دراسة (1: 77) والتي سعت إلى التعرف على معوقات ممارسة النشاط الرياضي لذوي الإعاقة الحركية في اليمن من خلال اختيار عينة مكونة من (249) من المعوقين الإداريين والمدرسين وقد أظهرت النتائج أن مستوى المعوقات كان عاليا، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى المعوقات تعزى لمتغير المعاق.

4. دراسة (560:12) والتي سعت إلى التعرف على وجهات نظر العلمين حول الدمج ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين من خلال التطبيق على عينة مكونة من (198) من معلمي التربية الخاصة والعامة في ولاية كاليفورنيا، وقد أظهرت النتائج أن معلمي التربية الخاصية يميلون إلى الدمج بدرجة متوسطة، إضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في آراء أفراد العينة نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في المدارس العادية.

- **الطريقة والإجراءات:**

✓ **منهجية الدراسة:**

استخدم الباحث المنهج الوصفي، نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة.

✓ **مجتمع الدراسة وعينتها:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الرياضية في محافظات الشمال للعام الدراسي 2016/2015 بحسب الإحصاءات الصادرة عن مديريات التربية والتعليم للعام الدراسي2015 / 2016م. وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، حيث تم توزيع أداة الدراسة على مجتمع وتم استعادة (168) وتم استبعاد (15) استبانة لعدم صلاحيتها للدراسة، وبالتالي أصبحت عينة الدراسة (153) معلما ومعلمة ممن يدرسون التربية الرياضية. ويبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	94	0.61
	أنثى	59	0.39
المؤهل العلمي	بكالوريوس	118	077
	ماجستير فأعلى	35	0.23
الخبرة	5 سنوات فأقل	61	32.0
	6–10 سنوات	42	53.0
	أكثر من 10 سنوات	50	15.0
المجموع		153	100.0

✓ أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة الحالية بالاستبانة وقد تم إعدادها بعد الاطلاع على المعايير الوطنية والعالمية الخاصة بدمج ذوي الإعاقة الحركية، بالإضافة إلى الاطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة مثل دراسة (5) ودراسة (13) إضافة إلى بعض الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، وفي ضوء ذلك تم إعداد الأداة في صورتها الأولية حيث تكونت من (24) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي: (المعوقات التنظيمية، والمعوقات والاجتماعية والمعوقات البدنية).

✓ صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق فقرات أداة الدراسة، وصلاحيتها، تم عرض أداة الدراسة بصورتها الأولية على (6) محكمين من المتخصصين في جامعة اليرموك وجامعة البلقاء التطبيقية، ومديرية التربية والتعليم في محافظة اربد في مجالات: التربية الخاصة، وعلم النفس، والقياس والتقويم، وطلب منهم الحكم على مدى تحقيق أداة الدراسة للهدف من الدراسة ومدى مناسبة المجالات ومدى انتماء الفقرات للمجالات واقتراح ما يرونه مناسبا. وقد اقترح المحكمون نقل فقرة رقم (9)" من المجال الثاني إلى المجال الأول لصبح هذا المجال مكونا من (9) فقرات وحذف الفقرتين (6،7) من المجال الثاني لصبح هذا المجال مكونا من (6) فقرات، مع إعادة صياغة لعض الفقرات لغويا، لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (22) فقرة.

✓ **ثبات أداة الدراسة:**

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الأداة، وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (16) معلم ومعلمة من معلمي التربية الرياضية، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
المعوقات التنظيمية	0.94	0.79
المعوقات والاجتماعية	0.90	0.80
المعوقات البدنية	0.93	0.84
الدرجة الكلية	0.91	0.85

✓ **المعيار الإحصائي:**

تم اعتماد تدرج ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض الحكم على الفقرات:

- ✓ من 1 – 2.33 منخفضة.
- ✓ من 2.34 – 3.66 متوسطة.
- ✓ من 3.67 – 5.00 كبيرة.

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}} \qquad 1.33$$

5-1 / 3 = 1.33 ومن ثم إضافة الجواب (1،33) إلى نهاية كل فئة

✓ **متغيرات الدراسة:**

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات التالية:

أ. **المتغيرات المستقلة:**

1. **الجنس:** وله مستويان □ ذكر □ أنثى
2. **المؤهل العلمي:** وله مستويان □ بكالوريوس □ ماجستير فأعلى
3. **عدد سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية:** ولها ثلاثة مستويات: □ 5 سنوات فأقل □ 6 سنوات – 10سنوات □ 11 سنة فأكثر.

ب. **المتغير التابع:** معوقات الدمج.

✓ **المعالجة الإحصائية:**

لتحقيق أغراض الدراسة؛ تم استخدام الإحصائيات الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية معوقات دمج ذوي الإعاقة الحركية في حصص التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم إجراء تحليل التباين الثلاثي لدرجة على مجالات الأداة وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل، الخبرة).

• نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء نتائج هذه الدراسة ومناقشتها وفقا لتسلسل الأسئلة التي انطلقت منها الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

✓ **السؤال الأول:** ما معوقات دمج ذوي الإعاقة الحركية في حصص التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات دمج ذوي الإعاقة الحركية في حصص التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، والجدول رقم(3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات دمج ذوي الإعاقة الحركية في حصص التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية لكل مجال والمجالات مجتمعة

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق
1	2	المعوقات الاجتماعية	4.12	.469	كبيرة
2	1	المعوقات التنظيمية	4.07	.464	كبيرة
3	3	المعوقات البدنية	3.97	.558	كبيرة
		الدرجة الكلية	4.07	.419	كبيرة

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.97–4.12)، حيث جاءت المعوقات الاجتماعية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.12)، بينما جاءت المعوقات البدنية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.97)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (4.07) وبدرجة كبيرة. يمكن أن تعزي النتيجة السابقة إلى أن الثقافة الاجتماعية السائدة تحد من مشاركة ذوي الإعاقة الحركية فخوف الأهل على أبنائهم ووجود اتجاهات سلبية نحو مشاركة ذوي الإعاقة الحركية في النشاط الرياضي كل ذلك شكل عائقا أمام مشاركة ذوي الإعاقة الحركية في النشاط الرياضي. وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة (12:1057–1061)والتي أظهرت أن هناك العديد من الصعوبات التي تحول دون تعزيز مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في الأنشطة الرياضية من أبرزها تخوف الأهل من المخاطر الصحية والحواجز المجتمعية التي تحول دون مشاركة ذوي الإعاقة الحركية في الأنشطة الرياضية. ودراسة الصمادي (5:) والتي أشارت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين سلبية نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً مع الطلبة العاديين في حصة التربية الرياضية.

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حده، حيث كانت على النحو التالي:

- **المجال الأول: المعوقات التنظيمية:**

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المعوقات التنظيمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	2	عدم توفير الأدوات والأجهزة الرياضية الخاصة بالمعوقين حركيا في المدرسة	4.28	.570	كبيرة
2	1	عدم تفعيل الأنظمة والتشريعات التي تنظم اندماج المعوقين حركيا في حصص التربية الرياضية	4.20	.739	كبيرة
3	5	قلة توافر المسابقات التنافسية الرياضية لذوي الإعاقة الحركية	4.16	.707	كبيرة
4	4	عدم توفر عوامل الأمن والسلامة للأجهزة الرياضية المتوفرة في المدرسة	4.10	.785	كبيرة
5	7	قلة التنوع في الأنشطة الرياضية واقتصارها على نوع واحد (كرة القدم)	4.09	.805	كبيرة
6	6	ضعف كفايات معلمي التربية الرياضية للتعامل مع ذوي الإعاقة الحركية	4.08	.774	كبيرة
7	3	عدم اهتمام معلمي التربية الرياضية بتشجيع المعوقين حركيا في حصص التربية الرياضة	4.03	.846	كبيرة
8	9	وجود فوضى في تنظيم الرياضة المدرسية على اختلاف أنواعها ومستوياتها يحول دون مشاركة ذوي الإعاقة الحركية	3.97	0.799	كبيرة
9	8	عدم توافر وسائل تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الرياضية لذوي الإعاقة الحركية	3.90	0.785	كبيرة
الأداة ككل			4.07	.464	كبيرة

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.90–4.28)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على " عدم توفير الأدوات والأجهزة الرياضية الخاصة بالمعوقين حركيا في المدرسة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.28)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها " عدم توافر وسائل تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الرياضية لذوي الإعاقة الحركية." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.90). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.07).

- **المجال الثاني: المعوقات الاجتماعية:**

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المعوقات التنظيمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	4	عدم تعاون الطلبة العاديين(غير المعاقين حركيا) مع ذوي الإعاقة الحركية يقلل من مشاركتهم في النشاط الرياضي.	4.20	.577	كبيرة
2	1	الاتجاهات السلبية من قبل المجتمع لذوي الإعاقة الحركية تحول دون مشاركتهم في النشاط الرياضي	4.18	.674	كبيرة
3	5	العلاقة غير الودية مع مدرس التربية الرياضية تحول دون مشاركة ذوي الإعاقة الحركية في النشاط الرياضي	4.10	.796	كبيرة
4	2	عدم سماح الأهالي لذوي الإعاقة الحركية من ممارسة الأنشطة الرياضية	4.05	.821	كبيرة
5	6	قلة عدد البطولات الرياضية المحلية والوطنية الخاصة بذوي الإعاقة الحركية تقلل من فرص الاهتمام بهم رياضيا	3.55	1.235	متوسطة
6	3	عدم تشجيع إدارة المدرسة لذوي الإعاقة الحركية للمشاركة في النشاط الرياضي	3.50	1.485	متوسطة
		الأداة ككل	4.12	.469	كبيرة

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.50–4.20)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "عدم تعاون الطلبة العاديين (غير المعاقين حركيا) مع ذوي الإعاقة الحركية يقلل من مشاركتهم في النشاط الرياضي.." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.20)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها " عدم تشجيع إدارة المدرسة لذوي الإعاقة الحركية للمشاركة في النشاط الرياضي "بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.50). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.12).

- **المجال الثالث: المعوقات البدنية:**

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المعوقات البدنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	7	صعوبة ارتداء الملابس الرياضية بسبب الإعاقة الحركية	4.12	.685	كبيرة
2	3	العيوب القوامية التي يعاني منها ذوي الإعاقة الحركية تقلل من. ممارسة النشاط الرياضي	4.10	.766	كبيرة
3	6	صعوبة القيام ببعض الحركات الرياضية بسبب الإعاقة الحركية	4.05	.825	كبيرة
4	4	عدم تناسب النشاط البدني في أغلب الأحيان مع طبيعة الإعاقة الحركية	3.87	.800	كبيرة
5	1	ضعف اللياقة البدنية لذوي الإعاقة الحركية يقلل من ممارستهم للنشاط الرياضي	3.72	1.006	كبيرة
6	2	الخوف من أن ممارسة النشاط الرياضي قد تسبب لذوي الإعاقة الحركية أضراراً صحية	3.65	.918	متوسطة
7	5	الخوف من السخرية والاستهزاء من قبل الطلبة بسبب التشوهات القوامية لذوي الإعاقة الحركية	3.57	.895	متوسطة
الأداة ككل			3.97	.637	كبيرة

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.57–4.12)، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على " صعوبة ارتداء الملابس الرياضية بسبب الإعاقة الحركية." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.12)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها " الخوف من السخرية والاستهزاء من قبل الطلبة بسبب التشوهات القوامية لذوي الإعاقة الحركية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.57). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.97).

- ✓ **السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) في معوقات دمج ذوي الإعاقة الحركية في حصص التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة في التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات دمج ذوي الإعاقة الحركية في حصص التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات دمج ذوي الإعاقة الحركية في حصص التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة

		المعاملات الإحصائية	المعوقات التنظيمية	المعوقات الاجتماعية	المعوقات البدنية	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	س	4.08	4.11	3.97	4.03
		ع	.422	.527	.586	.407
	أنثى	س	4.18	4.23	4.03	4.11
		ع	.494	.417	.678	.428
المؤهل العلمي	بكالوريوس	س	4.14	4.18	4.12	4.10
		ع	.459	.449	.471	.365
	دبلوم عال فأعلى	س	4.13	4.16	3.76	4.01
		ع	.482	.517	.851	.516
الخبرة	5 سنوات فأقل	س	3.83	3.93	3.63	3.80
		ع	.421	.445	.740	.336
	6–10 سنوات	س	4.09	4.21	4.06	4.13
		ع	.376	.494	.583	.364
	أكثر من 10 سنوات	س	4.32	4.30	4.18	4.20
		ع	.430	.427	.513	.415

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات دمج ذوي الإعاقة الحركية في حصص التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية بسبب اختلاف فئات متغيرات

الجنس والمؤهل العلمي والخبرة. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات (جدول (9)، وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (10).

جدول (9)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة على المجالات

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	المعوقات التنظيمية	.129	1	.129	.741	.392
هوتلنج=.031	المعوقات الاجتماعية	.364	1	.364	1.838	.178
ح=.587	المعوقات البدنية	.016	1	.016	.049	.825
المؤهل العلمي	المعوقات التنظيمية	.167	1	.167	.959	.330
هوتلنج=.245	المعوقات الاجتماعية	.077	1	.077	.391	.534
ح=.000	المعوقات البدنية	4.361	1	4.361	13.751	.000
الخبرة	المعوقات التنظيمية	4.511	2	2.256	12.923	.000
ويلكس=.673	المعوقات الاجتماعية	2.676	2	1.338	6.762	.002
ح=.000	المعوقات البدنية	7.160	2	3.580	11.288	.000
الخطأ	المعوقات التنظيمية	16.582	148	.175		
	المعوقات الاجتماعية	18.799	148	.198		
	المعوقات البدنية	30.130	148	.317		
الكلي	المعوقات التنظيمية	21.347	152			
	المعوقات الاجتماعية	21.784	152			
	المعوقات البدنية	40.109	152			

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات.
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات باستثناء مجال المعوقات البدنية، وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس. وربما تعود النتيجة السابقة إلى أن اغلب معلمي التربية الرياضية هم من حملة البكالوريوس وهم الأكثر اتصالا بأولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الحركية وبالتالي فهم على دراية كاملة بالتخوف الذي يتولد لدى الأهل من ممارسة الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في الأنشطة الرياضية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عمايرة(6) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات تعزى لمتغيرات المستوى الدراسي، ومساقات التخصص، والإعاقة، في حين أظهرت

النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. في حين تختلف النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة الصمادي(5) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات بين المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة المعوقين حركياً في حصة التربية الرياضية ولصالح المعلمات.

- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10)

المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر الخبرة على معوقات دمج ذوي الإعاقة الحركية في حصص التربية الرياضية

		المتوسط الحسابي	5 سنوات فأقل	6–10 سنوات	اكثر من 10 سنوات
المعوقات التنظيمية	5 سنوات فأقل	3.83			
	6–10 سنوات	4.09	.26		
	أكثر من 10 سنوات	4.32	*.49	.23	
المعوقات الاجتماعية	5 سنوات فأقل	3.93			
	6–10 سنوات	4.21	.28		
	أكثر من 10 سنوات	4.30	*.37	.08	
المعوقات البدنية	5 سنوات فأقل	3.63			
	6–10 سنوات	4.06	.43		
	أكثر من 10 سنوات	4.18	*.54	.11	
الدرجة الكلية	5 سنوات فأقل	3.80			
	6–10 سنوات	4.13	*.33		
	أكثر من 10 سنوات	4.20	*.40	.07	

* دالة عند مستوى الدلالة (= 0.05).

يتبين من الجدول (11):

- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) بين الفئة 5 سنوات فأقل والفئة أكثر من 10 سنوات، وجاءت الفروق لصالح الفئة أكثر من 10 سنوات،في جميع المجالات.
- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) بين الفئة 5 سنوات فأقل من جهة وكل من الفئتين 6–10 سنوات وأكثر من 10 سنوات وجاءت الفروق لصالح أكثر من 10 سنوات، في الدرجة الكلية. وربما تعزى النتيجة

السابقة إلى أن المعلم كلما زادة خبرة التدريسية كما زاد وعيه بمخاطر دمج ذوي الإعاقة الحركية في حصص التربية الرياضية، وبالتالي يصبح قادرا على التعامل بوعي مع المخاطر التي يمكن أن تواجه دمج ذوي الإعاقة الحركية في حصص التربية الرياضية.

- **الاستنتاجات والتوصيات:**

أولا: الاستنتاجات:

ظهر من خلال الدراسة الاتي:

1. أن درجة المعوقات كانت عالية على جميع المجالات والاداة ككل حيث تراوحت مابين (3.97–4.12)، وقد جاءت المعوقات الاجتماعية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.12)، بينما جاءت المعوقات البدنية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.97).
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي عند مجالي المعوقات التنظيمية والاجتماعية.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي عند مجال المعوقات البدنية.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) بين الفئة 5 سنوات فأقل من جهة وكل من الفئتين 6–10 سنوات وأكثر من 10 سنوات وجاءت الفروق لصالح أكثر من 10 سنوات، في الدرجة الكلية.

ثانيا: التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بالاتي:

1. الأخذ بعين الاعتبار قائمة المعوقات التي تضمنتها الدراسة الحالية والعمل على إيجاد حلول عملية لتلك المعوقات.
2. تشجيع الأهل على دمج أولادهم من ذوي الإعاقة الحركية في حصص التربية الرياضية لما للرياضة من اثر في تحسين الأداء الحركي للمعاق حركيا.
3. تهيئة الساحات والملاعب المدرسية تنظيميا بما يتناسب والإعاقات الحركية للمشاركة في خصص الرياضية.
4. تنظيم منافسات رياضية سواء على مستوى المدرسة أو مديريات التربية خاصة بالمعوقين حركيا لتشجيع معلمي التربية الرياضية على دمج المعوقين حركيا في حصص الرياضة.
5. إجراء المزيد من الدراسات عن معوقات دمج المعوقين حركيا في حصص الرياضة

- **المراجع.**

1. التميمي، يحي (2005) **معوقات ممارسة النشاط الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة في اليمن**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن.
2. ديان، برادلي ومارغريت، سيزر وديان، سوتلك (2011) .**الدمج الشامل، تربية غير العاديين في المدارس العادية**، ترجمة: زيدان السرطاوي، وعبد العزيز الشخص وعبد العزيز عبد الجبار. الرياض: الناشر الدولي
3. الديب، رائد(2009) **المشكلات التي تواجه عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية، جامعة طنطا.
4. شويه، بوجمعة(2015) دور الرياضية في معالجة بعض المشكلات المصاحبة لذوي الإعاقة الحركية المكتسبة دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي، **مجلة دراسات نفسية** وتربوية، العدد (14).
5. الصمادي، علي (2015) اتجاهات معلمين التربية البدنية نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً في حصة التربية البدنية، **مجلة دراسات، جامعة زيان عاشور – الجلفة**، الجزائر، العدد (21).
6. عمايرة، احمد نايل، (2003)، **اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك نحو دمج التلاميذ المعاقين في دروس التربية الرياضية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن.
7. عوادة، رنا (2007) **دمج المعاقين حركيا في المجتمع المحلي بيئيا واجتماعيا (دراسة في محافظة نابلس)** رسالة ماجستير غر منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.
8. منصور، سمية؛ عواد، رجاء (2010) تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول. **مجلة جامعة دمشق**، العدد الأول، المجمد 28، دمشق، 2010.
9. نايل، رزق (2011) **تأثير ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف في التقليل من الضغط النفسي لدى المعاقين حركيا**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.
10. Amado, A. Novak Stancliffe, R. J. McCarren, M ،& McCallion P.(2013). Social inclusion and community Participation of individuals with intellectual/ developmental disabilities. Intellectual and Developmental Disabilities, 51(5), 361.
11. 11-Bigby, c. (2012). Social inclusion and people with intellectual disability and challenging behavior:Systematic review. Journal of Intellectual and Developmental Disability، 37(4), 367.
12. 12-Kadell, A (2002). Educators' Attitudes towards Mainstreaming Inclusion. Dissertation Abstract International, 40. (3). P. 560.
13. 13-Murphy, Nancy and Carbone, Paul (2008) Promoting the Participation of Chillaren With Deshabilites in Sport، Recreation, and Physical Activasteis, American Academy of Pediattics, 12(5) 1058.
14. 14-Rimmer JH (2001). Physical fitness levels of persons with cerebral palsy. Dev Med Child Neurol.2001; 43 (3): 210.